مجلس الامناء الثوري السوري | Council Trustees Syrian Revolution

facebook.com/ctsr.syr/posts/179299288873459

بسم الله الرحمن الرحيم

((بيان حول تصريح بان كي مون))

إن مجلس الأمناء الثوري السوري يستغرب الأسلوب الذي ينتهجه الأمين العالم للأمم المتحدة بان كي مون في الأزمة السورية، ويشعر بقلق شديد منه، حيث طالب بشار الأسد خلال لقائه الوزير المعلم بالرأفة في شعبه، وهي كلمة تطرح الكثير من التساؤلات، فهل السيد بان كي مون ما يزال يعترف ببشار الأسد رئيساً شرعياً لسوريا حتى يسمي الشعب السوري (شعبه)؟، وهل يقصد بالرأفة أن يخفف أعداد القتلى أو يخفف نوعية السلاح الذي يقتل به شعبه؟ وهل هو بهذا يقر عمله ويرى شعبه يستحق ما يقع عليه؟

إن كلمة الرأفة تصور لنا أن الشعب السوري مجرم يقبع في قفص الاتهام وبان كي مون محامٍ يدافع عنه وعجز عن تبرئته فطالب القاضي وهو النظام السوري بأن يلتمس الأعذار المخففة لهذا الشعب ويُنزل به أخف العقوباتً.

كما أن دعوته الجامعة العربية والاتحاد الأوربي لتسريع انتقال السلطة فيه ما يثير الريبة.

فهل الأمم المتحدة وقفت عاجزة عن انتزاع السلطة من هذا النظام وحل قضية الشعب السوري، حتى يتوجه بخطابه للجامعة العربية والاتحاد الأوربي؟

وهل يطلب منهم تأمين ملاذ آمن لبشار الأسد وأعوانه، وإعفائه من المحاسبة؟

كما أن مطالبته بالأمس من سماهم بطرفي النزاع في سوريا لوقف العنف، وتصريح الأمم المتحدة اليوم بأن المسلحين في سوريا يجندون الأطفال ويقحمونهم في العمل المسلح، أمر خطير وتصريح مريب، فهو يساوي بين الجيش الحر الذي انتفض للدفاع عن المدنيين ومحاربة انتهاك النظام لحقوق الإنسان، وبين جيش قتل الأطفال واغتصب النساء ودمر المساجد.

كما يعطي مصداقية لرواية النظام وتأييداً واضحاً لنهجه العسكري في حل الأزمة، والأخطر من ذلك، أنه يلمح إلى شرعية النظام وحل للأزمة مع بقائه.

إننا في مجلس الأمناء الثوري السوري نرى أن تصريحات بان كي مون لا تنسجم مع التوجه العام للأمم المتحدة التي جرمت النظام بأغلبية ساحقة، واعتبرته منتهكاً لحقوق الإنسان ومرتكبا لجرائم حرب، وطالبت على لسان المفوضية السامية لحقوق الإنسان بإحالة ملفه إلى محكمة الجنايات الدولية، بل إنه يتكلم كما لو كان وزيرَ خارجيةٍ لدولة، يعبر عن موقف دولته أو محللاً سياسياً يطرح رأيه، وليس أميناً عاماً للأمم المتحدة التي يجب أن يعبر عن رأيها وعن قوانين ميثاق الأمم المتحدة التي يرأسها.

إننا في مجلس الأمناء الثوري نشعر بالقلق ونخشى أن تكون هناك رغبةٌ دولية لتسوية الأزمة السورية ببقاء النظام، وتجاهلٌ لدماء السوريين وتضحياتهم، الأمر الذي يزيد معاناة السوريين ويعقد مشهد الأزمة، وإن الشعب السوري وهو جزء من المنظومة الدولية ومؤسس للأمم المتحدة لا يستجدي الأمم المتحدة الحل وإنما يطالب بحقه الذي يحفظه له ميثاق الأمم المتحدة.

ونحن بدورنا نعبر عن رأينا أننا لا نقبل بأي حل إلا إذا تضمن إسقاط النظام بكل رموزه وتقديم من تلوثت يده بالدم السوري للمحاسبة العادلة.

http://www.ctsrsyr.com/news.php?action=view&id=20

بيان حول تصريح بان كي مون | مجلس الامناء الثوري السوري